



السنة التاسعة

الخميس ١ / ٨ / ٢٠١٣ م

٢٣ رمضان / ١٤٣٤ هـ

الخبير



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة

فلاحة

السلامة



٢٤ / شهر رمضان: نزول

جبرائيل عليه السلام بأمر تزويج أمير المؤمنين عليه السلام من الزهراء عليها السلام.

- هلاك عدو الله ورسوله أبي لهب بن عبد المطلب سنة ٢ هـ.

٢٥ / شهر رمضان: وفاة الشيخ

بهاء الدين الأصفهاني (الفاضل الهندي) صاحب (كشف اللثام) سنة ١١٣٧ هـ.

٢٦ / شهر رمضان: وفاة الشيخ

جمال الدين الخوانساري (جمال المحققين) صاحب (شرح اللمعة) سنة ١١٢٥ هـ.

٢٧ / شهر رمضان: وفاة العلامة

المجلسي رحمه الله صاحب (بحار الأنوار) سنة ١١١١ هـ.

٢٩ / شهر رمضان: مولد نبي

الله المسيح عيسى بن مريم عليهما السلام.

آخر شهر رمضان الكريم: وفاة

السلطان الصفوي محمد خدابنده بن طهماسب سنة ٧١٦ هـ، وكان صلب التشيع، والتقى في أيام حكومته بالعلامة الحلي رحمه الله.

نعيش هذه الأيام ذكرى رحيل العالم العظيم والمحدث الكبير الشيخ محمد باقر المجلسي رحمه الله صاحب الموسوعة الشهيرة ودائرة المعارف الكبرى: بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام. ولد في سنة ١٠٣٧ هـ، ونشأ في بيت علم وفصل وجلال، في كنف والده المقدس الذي كان يجمع بين الثقافات الدينية العالية والمكانة الروحية الممتازة، في بيت كان له الجاه العريض قبل حلوله بمدينة (أصفهان)، وهي المركز العلمي والسياسي والديني الكبير الذي جلب إليه أجلاء العلماء في ذلك القرن من مختلف الأقطار الإسلامية.

كان رحمه الله يمتلك المواهب العالية ما جعلته مبرزاً بين أقرانه في الميادين العلمية والاجتماعية، وأصبح الوصول إليه والحضور لديه والمشاركة في حلقاته التدريسية فخراً يتسابق إليه طلاب العلوم الدينية ويتوافدون على مجالسه من كل حذب وصوب. يذكر أنه كان يلقي على تلامذته -الذي يفوق عددهم الألف- محاضرات علمية في مختلف الفنون والعلوم.

بقي مستمراً في التدريس إلى أيامه الأخيرة بالرغم من كثرة مسؤولياته بسبب زعامته الدينية التي غطت دنيا الشيعة في ذلك العصر، لا تمنعه الشواغل الاجتماعية عن تربية جيل ممتاز من العلماء والمبرزين في الميادين الثقافية. انتقل إلى جوار ربه سنة ١١١١ هـ عن عمر بلغ ثلاثة وستين عاماً، ودفن في الجامع العتيق بأصفهان.

أراقوا ليلة القدر دماً

السيد حيدر الحلي

قُم ناشد الإسلام عن مُصابه
أصيبَ بالنبِيِّ أم كتابه؟
أم أن ركب الموت عنه قد سرى
بالروح محمولاً على ركابه
بلى قضى نفس النبي المرتضى
وأدرج الليلة في أثوابه
لقد أراقوا ليلة القدر دماً
دماؤها انصببن بانصبابه
الله نفس أحمد من قد غدا
من نفس كل مؤمن أولى به
وجهه لوجه الله كم عفره
في مسجد كان أبا ترابه
فاغبر وجه الدين لاصفراره
وخضب الإيوان لاختضابه
والصوم يدعو كل عام صارخاً
قد نضحوا دمي على ثيابه
أطاعه قتلهم من لم تكن
تقبل طاعات الوري إلا به
قتلت الصلاة في محرابها
يا قاتليه وهو في محرابه
يا أيها المحجوب عن شيعته
وكاشف الغمى على احتجاجه
فانهض لها فليس إلاك لها
قد سئم الصابر جرع صابه
فانع إلى أحمد ثقل أحمد
وقل له يا خير من يدعى به
هذا أمير المؤمنين بعدما
أجأهم للدين في ضرابه
وقاد من عتاتهم مصاعباً
ما أسمحت لولا شباقرضابه
قد ألف الهيجاء حتى ليلها
غرابه يأنس في عقابه
يمشي إليها وهو في ذهابه
أشد شوقاً منه في إياه
كالشبل في وثبه والسيف في
هبته والصل في انسيابه
أرداه من لو لحظته عينه
في مأزق لفر من إرهابه
صلى عليه الله من مضطهد
قد أغضبوا الرحمن في إغضابه

* قراءة أدعية الليالي الخاصة
من ليلة ٢٣ إلى آخر ليلة من
الشهر، وأدعية العشر الأواخر.
* تكرار دعاء (اللهم كن
لوليّك...) ساجداً وقائماً
وقاعداً، وعلى كل حال، وفي
الشهر كله.

* أداء أعمال أسحار شهر
رمضان، وهي عديدة:
الأول: أن لا يدع السحور؛
فإن ثوابه عظيم جداً.

الثاني: قراءة سورة {إنّا أنزلناه}،
عند السحور وعند الإفطار.

الثالث: قراءة أدعية السحر،
ومنها: دعاء أبي حمزة الثمالي،
ودعاء البهاء، ودعاء يا عُدّي،
ودعاء يا مفزعِي، والتسبيحات
(سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوَارِحَ
الْقُلُوبِ...).

(مفاتيح الجنان، للمحدث القمي رحمه الله)

الجلوس لفترة طويلة يضر جسمك

إعداد / علاء إنذار العلي

الظهر للمحافظة على الانحناء الطبيعي لأسفل الظهر، ويفضل رفع القدمين عن الأرض ليكون مستوى الركبة أعلى من الفخذ. يذكر أن الجلوس المتكرر على الأرض أو الإكثار من التربع أو جلوس القرفصاء يزيد وبشدة من حدة الضغط على العظام والغضاريف والأربطة العنقية.

وأخيراً ينصح بالجلوس على كراسي مريحة ومرنة أثناء التحدث مع الآخرين، أو عند تناول الطعام، وبإسناد الظهر جيداً لظهر الكرسي.

أكدت الدراسات الطبية الحديثة على أن الجلوس لفترات طويلة يؤثر على صحة الإنسان ويعمل على تقصير العمر. وكشفت أن الأشخاص الذين يجلسون لأكثر من ١٠ ساعات يومياً يصبحون أكثر عرضة للوفاة المبكرة مقارنة بالأشخاص الذين تقل ساعات جلوسهم عن أربع ساعات.

وأكدت الدراسة على أهمية رياضة المشي اليومية ثلاثين دقيقة يومياً على الأقل وعلى تقليل ساعات جلوس سواء في العمل أو المنزل أو في السيارة، ففي المشي تلافي الآثار السلبية الناجمة لكثرة الجلوس لساعات طويلة.

فالجلوس لفترات طويلة يساعد على تراكم نوع ضار من الدهون حول القلب مضراً بالصحة حتى مع عدم حدوث زيادة في الوزن وكلما زادت فترات الجلوس زادت منطقة الدهون المتراكمة حول القلب.

وعند ممارسة المشي يجب أن تكون الرقبة والكتفان غير منحنين للأمام لكي لا تصيب الجسم بالتحجب والذي يؤثر على توازن الجسم ومظهره والنظر إلى الأمام وليس إلى الأسفل.

وعند الجلوس يجب أن تكون أجزاء الجسم متوازنة أي بتجنب ميل الأطراف، وعدم الانحناء الزائد، ويجب وضع مخدة صغيرة أسفل



كثيراً ما نقنع أنفسنا بأن حياتنا ستصبح أفضل بعد الزواج.. وتكون أفضل عندما نستقبل طفلنا الأول، ولكن بعدها نصاب بالإحباط، لأن أطفالنا ما زالوا صغاراً.. ثم نؤمن بأن الأمور ستكون أفضل بمجرد تقدم الأطفال بالسن..

ومن ثم نحبط مرة أخرى لأن أطفالنا قد وصلوا فترة المراهقة، ونبدأ بالاعتقاد بأننا سوف نرتاح فور انتهاء هذه الفترة من حياتهم. ومن ثم نحدث أنفسنا بأننا سوف نكون في حال أفضل عندما نحصل على سيارة جديدة، ورحلة سفر.. والحقيقة أنه لا يوجد وقت للعيش بسعادة أفضل من الآن.. فإن لم يكن الآن، فمتى إذن؟

إن حياتنا مملوءة بالتحديات، ولذلك فمن الأفضل أن نقرر عيشها بسعادة أكبر رغم التحديات.. ونحن نعتقد دائماً بأن الحياة المثالية على وشك أن تبدأ، ولكن في كل مرة هناك محنة يجب تجاوزها.. عمل يجب إنجازه، دين يجب دفعه، وغيرها.

يجب أن نفهم أن هذه الأمور هي الحياة، وأنه لا وجود للطريق نحو السعادة.. إن السعادة هي بذاتها الطريق، ولذلك علينا الاستمتاع بكل لحظة.. فالسعادة هي رحلة وليست محطة نصلها.. ولا وقت أفضل من الآن كي نكون سعداء أكثر.

نرى العديد من الطلاب يختلفون في مستويات الذكاء والتفوق.. ولكن هناك عدة طلاب بمستويات متقاربة من الذكاء والاهتمام بالدراسة.. إلا أن أحدهم متفوق والآخر يحاول دون الوصول للمستوى الذي يريده.. فما هو السر؟

يكمن السر - بكل بساطة - في أن المتفوقين قد اهتموا إلى طريقة مكنتهم من استغلال قدراتهم ووقتهم.. أما أولئك الذين يحاولون دون الوصول إلى مبتغاهم، فتجدهم يتخبطون باحثين عن الطريقة المثلى..

فلا بد للطلاب من إيجاد خطوات يتبعها في الدراسة توفر له عدة أمور مهمة، منها:

١- توفير الوقت واستغلاله.

٢- استغلال الطاقة بالطرق الصحيحة.

٣- الاحتفاظ بالمعلومات أطول مدة ممكنة.

وهناك ثلاث طرق للدراسة، لو أدركها الطالب لتمكن من تحقيق ما يريد:

١- الطريقة الكلية: وهي قراءة الموضوع بشكل عام لتتضح الفكرة العامة، ثم إعادة قراءة الموضوع لاستيعاب بقية الأفكار. وهذه الطريقة تفيد في المواضيع القصيرة.

٢- الطريقة الفقرية: أي تقسيم المواضيع إلى فقرات حسب ترابط الأفكار.. ثم ربط هذه الأفكار جميعها معاً. وهذه الطريقة تفيد في المواضيع الطويلة.

٣- الطريقة المختلطة: وهي الجمع بين الطريقتين السابقتين.. بحيث يأخذ المتعلم الفكرة العامة ثم يقسم الموضوع إلى فقرات.



منزلته وحرصه الشديد على أخذ الأحكام من أهل بيت الرسول ﷺ. وكان الإمام الصادق ﷺ يبجل زرارَةَ ويعتز به لأنّه من كبار العلماء والفقهاء الذين تتلمذوا عند أبيه ﷺ.

وروي أنّ الفيض بن المختار دخل على الامام الصادق ﷺ فسأله عن الاختلاف في الحديث، فأجابه الامام بعد كلام طويل: إذا أردتَ حديثنا فعليك بهذا الجالس. وأشار إلى زرارَةَ.

وقال سليمان بن خالد الأقطع: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: «ما أجد أحداً أحيا ذكرنا وأحاديث أبي إلا زرارَةَ، وأبا بصير المرادي، ومحمد بن مسلم، وبُريد بن معاوية العجلي».

وقيل لجميل بن درّاج: ما أحسن محضرك وأزين مجلسك! فقال: أي والله ما كنا حول زرارَةَ بن أعين إلا بمنزلة الصبيان حول المعلم. وفي رسالة أبي غالب الزراري: كان زرارَةَ

يكنى أبا علي وكان خصماً جَدلاً لا يقوم أحد لحجّته صاحب إلزام وحجة قاطعة، إلا أنّ العبادة أشغَلته عن الكلام، والمتكلمون من الشيعة تلاميذه. ووصفه الجاحظ في كتاب «الحيوان» بأنّه رئيس الشيعة. توفي زرارَةَ (رضوان الله عليه) في سنة ١٥٠ هـ، وقيل: سنة ١٤٨ هـ بعد وفاة الإمام الصادق ﷺ بشهرين. ويقال: إنّّه عاش سبعين سنة.

هو زُرارة بن أعين بن سُنسن (سَنَس) الشيباني بالولاء، الفقيه الكبير أبو الحسن، وأبو علي الكوفي، وقيل: إنّ اسمه عبد ربّه، وزرارَةَ لقب له.

وكان (أعين) عبداً رومياً لرجل من بني شيبان، تعلم القرآن ثم أعتقه وعرض عليه أن يدخله في نسبه فأبى أعين ذلك، وقال: أقرني على ولائي، وكان (سنسن) راهباً في بلاد الروم. ولزارَةَ إخوة جماعة، منهم: همران وكان نحوياً قارئاً، وبُكير وعبد الرحمن، وعبد الملك أبناء أعين.

وكان زرارَةَ رحمه الله من مشاهير رجال الشيعة فقهاً وحديثاً ومعرفة بالكلام، اجتمعت فيه صفات الفضل والدين، وهو من أصحاب الإمامين أبي

جعفر الباقر، وأبي عبد الله الصادق ﷺ، وعُدَّ في أصحاب الإجماع الذين أجمعت الشيعة على وثاقبتهم، وشهدوا لهم بالفقه، وبأنّه أفقه طبقته.

وكان من أبرز تلاميذ الإمام الباقر ﷺ، وقد روى عنه ١٢٣٦

مورداً، كما أنّ روايته عن الإمام الصادق ﷺ تبلغ ٤٤٩ مورداً، وله مصنفات منها كتاب الاستطاعة والجبر.

وهو أحد المؤسسين لفقه أهل البيت ﷺ، فرواياته تحتل الصدارة عند الفقهاء، وإليها يرجعون في استنباطهم للحكم الشرعي، وقد شملت رواياته جميع أبواب الفقه من العبادات والمعاملات وغيرهما.

ومن تتبع كتب الحديث يقف على حقيقة أمره وعلو





أعماقه صرخة مؤلمة: كلا لا عذر لهم؛ فمشاغل هذا السيد أكثر من مشاغلهم، ومع ذلك لم ينقطع عن زيارتنا منذ سنين يتفقد عمته وأحوالنا.

عاد بذاكرته إلى سنين خلت: كان هذا السيد الشاب يأتي بصحبة والده ووالدته لزيارتهم، لقد تعلم ذلك من أبيه وتابع بعده هذه الزيارات التي لم يقطعها رغم إغراضه وصدودي عنه.

لماذا لا يفتح قلبي له على رغم شدة وفائه لنا؟ الوفاء الذي لم نجده في أولادنا؟ سرح ذهنه بحثاً عن الإجابة فظهر أمامه ذاك الجدار الرهيب الذي يفصله عن هذا الشاب، فالسيد رجل متدين مرموق في البلدة تحمّل -على صغر سنه- مسؤوليات والده المرحوم الدينية، والرجل على الطرف الآخر تماماً.. فقد تشرب بالأفكار اللادينية منذ صغر سنه، فغلّقت قلبه بسحابة قائمة من النفرة الشديدة تجاه الدين ورجاله، فكيف يمكن أن يفتح قلبه لهذا السيد وهو من رجال الدين؟!

كلا، إن هذه النفرة والكراهية سبقت ذلك، حملتها قبل أن أتوجه لهذه التيارات المنحرفة، ولا زالت باقية رغم اضمحلالها في نفسي.. قال الرجل ذلك في نفسه وهو يرد على ما خطر في ذهنه من ارتباط نفرتي من هذا السيد بتأثيرها وانضوائه تحت لوائها شطراً طويلاً من عمره، لقد نشأ الرجل في عائلة دينية معروفة لم تستطع أن تعرض على ولدها وهو صغير صورة الرحمة الشاملة في الالتزامات الدينية، ففتح عينيه على القيود المتزمتة التي فرضتها عائلته.

هل يا ترى ستفتح الحوادث اللاحقة قلب هذا الرجل لضيفه الشاب أم أن جدار الكراهية سيبقى يحجبه عنه؟ هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة.

تداعت أسئلة وعبارات جارحة في ذهن صاحب البيت وهو يسير بصمت بخطوات ثقيلة مع ضيفه: عجيب أمر هذا السيد ما أشد بلاهة إحساسه!! ألا يكف عن زيارتنا؟! ألم يشعر الإغراض عنه؟! كم مرة تعمدت إظهار عدم رغبتني في زيارته لنا؟ ألم يكفه أني لم أرد على زيارة واحدة من زياراته الأسبوعية المتصلة دونما انقطاع منذ سنين؟!!

كعادته لم يرحب بضيفه، وتجنب حتى النظر إليه، فيما كان الضيف ينظر إليه نظرات المودة وهو يتأمل قسما وجهه والخطوط العميقة التي تنبئ عن تجاوز صاحبها السبعين رغم أنه لم يبلغ الستين بعد..

لم يرافق الرجل ضيفه إلى داخل منزله بل انشغل عنه بالنظر إلى أشجار حديقة منزله بعدما رأى زوجته خارجة تستقبل ابن أخيها، جلس على كرسيه الذي اعتاد منذ سنين الجلوس عليه بين أشجار حديقته.. يطيل النظر إلى تلك الأشجار التي صار يحفظ خطوطها وغصونها أفضل مما يعرف خطوط وتقاسيم وجوه أولاده:

ما أقل وفائهم! وما أشد عقوقهم! لقد نسونا مثلما نسينا الكثيرون، ولكنهم أولادنا، وما كان ينبغي لهم أن يغفلوا عن زيارتنا كل هذه المدة!

قال ذلك في نفسه بألم شديد، ثم كرر مرة أخرى في نفسه ما قاله إصراراً بدافع الشفقة الفطرية الأبوية.

لا شك بأنها مشاغل الحياة وليس العقوق وعدم الوفاء هي التي تصدهم عن زيارتنا، هكذا اعتاد الاعتذار لهم في كل مرة، ولكنه هذه المرة صرخ في

كلمة ومعنى

إن معنى كلمة
(جَرِير): هو الجبل
الذي يكون في عُقْ
الدابة أو الناقة من
أدم، وبه سُمِّي الرجل
جَريراً.

- ❖ قل: أَجْبَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ (بسكون الجيم)، وَلَا تَقُل: جَبَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ.
- ❖ قل: أَكَلَ فَلَانٌ جُبْنًا (بضم الجيم)، وَلَا تَقُل: أَكَلَ فَلَانٌ جِبْنًا.
- ❖ قل: جَبَّهْتُ الْعَدُو، وَلَا تَقُل: جَابَهْتُ الْعَدُو.
- ❖ قل: سَافَرْتُ إِلَى مَدِينَةٍ جَدَّة
- (بضم الجيم)، وَلَا تَقُل: سَافَرْتُ إِلَى مَدِينَةٍ جَدَّة. أَوْ جَدَّة.
- ❖ قل: أَقَابِلِ الْمَخَاطِرَ وَجْهًا لَوَجْه، وَلَا تَقُل: أَجَابِهِ الْمَخَاطِرَ وَجْهًا لَوَجْه، فَاَلْمَاجَابَةُ يَقْصِدُ بِهَا جَبْهَةً لَجَبْهَةٍ، فَتَصْبِحُ (وَجْهًا لَوَجْه) حَشْوًا لَا فَائِدَةَ فِيهَا.

رمضانيات تهكم / ٤

- ❖ إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَصْحَفِ نَظْرًا.
- ❖ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ رَبِيعٌ، وَرَبِيعُ الْقُرْآنِ شَهْرُ رَمَضَانَ.
- ❖ إِنَّ مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكْتُبْ مِنَ الْغَافِلِينَ.
- ❖ إِنَّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ شَابٌ مُؤْمِنٌ اخْتَلَطَ الْقُرْآنُ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ، وَجَعَلَهُ اللَّهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْبَرَّةِ.
- ❖ إِنَّ كَلِمَةَ (إِمَام) وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ (١٢) مَرَّةً وَهِيَ بَعْدَ الْأُتَمَةِ الْإِثْنِي عَشَرَ الْمَعْصُومِينَ (عليه السلام).
- ❖ إِنَّ السُّورَ الْقُرْآنِيَّةَ الَّتِي بَدَأَتْ بِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ) هِيَ: الْفَاتِحَةُ، الْأَنْعَامُ، الْكَهْفُ، سُبْحًا، فَاطِر.
- ❖ إِنَّ السُّورَ الْقُرْآنِيَّةَ الَّتِي بَدَأَتْ بِ (قُلْ) هِيَ: الْجَنِّ، الْكَافِرُونَ، الْإِخْلَاصُ، الْفُلُقُ، النَّاسُ.

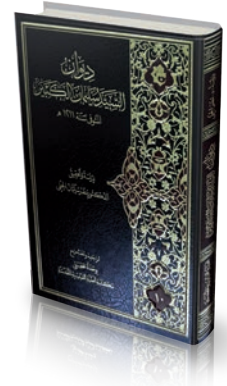
صدر عن وحدة التحقيق / شعبة المكتبة ودار المخطوطات
في العتبة العباسية المقدسة

من إصداراتنا

ديوان السيد سليمان الكبير

وهو للسيد سليمان بن داود الحلي الكبير (ت ١٢١١ هـ) وهو جد السيد حيدر الحلي (عليه السلام). ويحوي الكتاب من الدرر الشعرية في حق النبي الأكرم (عليه السلام) وأهل بيته الطاهرين (عليهم السلام) أجملها وأعذبها من مدح ورثاء.. وغيرها من أغراض الشعر المتنوعة. والكتاب في مجلد واحد، من تحقيق ودراسة: د. السيد مضر سليمان الحلي. ويعد هذا الكتاب الإصدار العاشر من منشورات المكتبة.

يطلب من وحدة النشر والتوزيع في الصحن العباسي الشريف



تتميز تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما نتوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.